

الدر المنثور

بالروحاء عليه عباءتان قطوانيتان متزرن بإحداهما مرتد بالأخرى فطاق بالبيت ثم طاف بين الصفا والمروة فبينما هو يطوف ويلبي بين الصفا والمروة إذ سمع صوتا من السماء وهو يقول : لبيك عبيد أنا معك فخر موسى عليه السلام ساجدا .

وأخرج الأزرقى عن مقاتل قال : في المسجد الحرام بين زمزم قبر سبعين نبيا منهم هود وصالح وإسماعيل وقبر آدم وإبراهيم وإسحق ويعقوب ويوسف في بيت المقدس .

وأخرج الأزرقى والجندى عن ابن عباس قال : النظر إلى الكعبة مخض الإيمان .

وأخرج الأزرقى والجندى عن ابن المسيب قال : من نظر إلى الكعبة إيمانا وتصديقا خرج من الخطايا كيوم ولدته أمه .

وأخرج الأزرقى والجندى من طريق زهير بن محمد عن أبي السائب المدني قال : من نظر إلى الكعبة إيمانا وتصديقا تحات ذنوبه كما يتحات الورق من الشجر .

قال : والجالس في المسجد ينظر إلى البيت لا يطوف به ولا يصلي أفضل من المصلي في بيته لا ينظر إلى البيت .

وأخرج ابن أبي شيبة والأزرقى والجندى والبيهقى في شعب الإيمان عن عطاء قال : النظر إلى البيت عبادة والناظر إلى البيت بمنزلة القائم الصائم المخبت المجاهد في سبيل الله .

وأخرج الجندى عن عطاء قال : إن نظرة إلى هذا البيت في غير طواف ولا صلاة تعدل عبادة سنة قيامها وركوعها وسجودها .

وأخرج ابن أبي شيبة والجندى عن طاوس قال : النظر إلى هذا البيت أفضل من عبادة الصائم القائم الدائم المجاهد في سبيل الله .

وأخرج الأزرقى عن إبراهيم النخعي قال : الناظر إلى الكعبة كالمجتهد في العبادة في غيرها من البلاد .

وأخرج ابن أبي شيبة والأزرقى عن مجاهد قال : النظر إلى الكعبة عبادة .

وأخرج الأزرقى والجندى وابن عدي والبيهقى في شعب الإيمان وضعفه والأصبهاني في الترغيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن في كل يوم وليلة عشرين ومائة

رحمة تنزل على هذا البيت ستون لطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين "